الفرع 300.. حين تحوّلت «مكافحة التجسس» إلى ركيزة للقمع في دولة الأسد

نينار برس
NINAR PRESS
نضيء الحقيقة

نينار برس NINAR PRESS
الورقية المستقلة
الأولى بعد التحرير

العـدد 8 ـ الأحـد 21 كـــانون الأول «ديسمبـــر» 2025
www.ninarpress.net

ما بعد التحرير في سوريا:

هل نبدأ بإعادة بناء الدولـة أم بإعادة بنـاء الإنســان؟

«دفـــا» دفء القـلوب يجمع السوريين
4

هجمات داعش المزدوجة تقرع ناقوس الخطر
8

دير الزور... ارتفاع الإيجارات يدفع الأهالي للسكن في المنازل المدمّرة

الافتتاحية

داعش
ورقة «الجوكر» ضد استقرار سوريا.. من المستفيد من هجماتها؟!

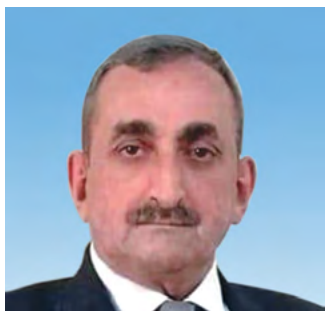

أسامة آغي

الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش»، هي الورقة الاستخباراتية التي تتلطى خلف اسمها مخابرات دولية أو جهات محلية لها مصلحة باستخدامها.

ضربة تدمر التي نفذتها «داعش» ضد القوات الأمنية السورية وضد فريق أمني وعسكري أمريكي هي ذات أهداف سياسية واضحة.

وكي يتضح المستفيد منها ينبغي معرفة المتضرر من تعميق علاقات التعاون السورية الأمريكية، وتحديداً ما يتعلق منعا بمحاربة الإرهاب.

لنكن واضحين منذ البداية. إن تصريحات المسؤولين الأمريكيين المختلفة بخصوص ملف الإرهاب ومحاربته في سوريا أزعجت قوّة مستفيدة من هذه الأجندة. فالأمريكيون قالوا بصراحة إن تعاونهم بشأن محاربة الإرهاب سيكون من خلال الحكومة السورية الانتقالية بقيادة الرئيس أحمد الشرع.

محتوى وجوهر هذا التصريح يكشف عن سحب هذه الورقة من يد ما يسمى «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، واعتبار الحكومة الانتقالية هي من يتولى التنسيق والتعاون بهذا الملف مع قوات التحالف الدولي لمحارب الإرهاب، والتي تحارب داعش وكل حركات إرهابية في سوريا.

سحب هذه الورقة من يد قسد يعني سحب كل الامتيازات «تسليح وتمويل» منها، وبالتالي المطلوب حل قسد بشكلها الحالي، وانتقال قواتها من السوريين إلى جسم وزارة الدفاع السورية، وهذا يعني انتهاء مشروع الإدارة الذاتية نواة دولة كردية تزمع قسد على خلقها على حساب الشعب السوري ومنطقة الجزيرة والفرات ذات الأغلبية الساحقة من العرب تاريخياً وحتى اللحظة.

فإذا عرفنا أن منفذ الهجوم الفردي كان أطلق سراحه قبل شهرين من معسكر اعتقال خاص بداعش في مناطق قسد، فإن من حقّ المراقبين المستقلين الربط بين إطلاق سراحه والعملية التي نفّذها في تدمر.

من الواضح أن هدف العملية القول إن قوات أمن الحكومة الانتقالية عاجزة عن مواجهة الإرهاب، وإن قسد هي القادرة على فعل ذلك، وبالتالي من حقّها أن تكون شريكاً عسكرياً وسياسياً وأمنيّاً للحكومة الانتقالية.

هذا العملية الإرهابية، قسد هي الوحيدة المستفيدة منها، وبالتالي، هي على علاقة مع ما جرى ويجب أن تتحمّل مسؤولية ذلك.

لن ترضخ حكومة دمشق لهذا الابتزاز، ولن تؤخر الضربة من استحقاق حلّ قسد وانخراط عناصرها السوريين في جسم وزارة الدفاع وفق اتفاق العاشر من آذار.

الأمريكيون لمّحوا إلى مسؤولية قسد بحدوث الضربة، ولهذا أغلق البيت الأبيض كل أبواب التواصل مع قسد طالباً تنفيذ اتفاق العاشر من آذار.

فهل تلتزم قسد بتنفيذ الاتفاق أم إنها تتوهم بقدرتها على مواجهة استحقاق الاتفاق عسكريا؟

ما بعد التحرير في سوريا:

هـل نبدأ بـإعـادة بنـاء الـدولـة أم بـإعـــادة بنـــاء الإنســـان؟

مرعي الرمضان

في لحظة التحوّل التي تعيشها سوريا بعد سنوات الصراع، يبرز سؤال تأسيسي لا يمكن تجاوزه: من أين تبدأ عملية التعافي؟ هل من إعادة ترتيب الهياكل السياسية والمؤسساتية، أم من معالجة التصدعات العميقة التي أصابت الإنسان السوري نفسه؟

هنا تستعيد أفكار المفكر الجزائري مالك بن نبي راهنيتها، حين أكّـد أن الدولة ليست نقطة البداية، بل ثمرة مسار حضاري طويل، وأن أي مشروع سياسي يفقد معناه إذا لم يستند إلى إنسان واعٍ، متماسك، ومؤهّل أخلاقيا وفكريا.

تجربة السنوات الأخيرة منذ انطلاق الثورة في سوريا تكشف أن الصراع لم يكن عسكريا فقط، بل كان صراعا على المعنى والهوية. فقد أفضت التحولات العنيفة إلى إعادة إنتاج مخاوف قديمة، وانكفاء اجتماعي نحو دوائـر ضيقة، وتآكل الثقة بين المكونات. وفي بعض المحطات المفصلية، ظهرت هشاشة السلم الأهلي والتماسك المجتمعي بشكل مؤلم، ليس بالضرورة عبر خطاب

معلن، بل من خلال سلوكيات انتقامية، توترات محلية، ونزعات إقصاء متبادل أعـادت طـرح سـؤال العيش المشترك بوصفه قضية غير محسومة بعد.

هذا الواقع يضع أطروحة "بناء الإنسان" فـي قلب الـنـقـاش السياسي، ولكن ليس بوصفها شعارا أخلاقيا مجردا، بل كضرورة عملية. فالإصلاح السياسي، مهما بدا متقدما على مستوى النصوص أو البنى، يبقى محدود الأثر إذا لم يرافقه إصلاح عميق في منظومة القيم في ظل انهيار المنظومةالقيمية، وفي علاقة الفرد بالدولة، وبالآخر المختلف عنه دينيا أو مناطقيا أو سياسيا. إن الدولة لا تستطيع فرض المواطنة بالقانون وحده، ولا حماية التعددية بأدوات أمنية فقط.

في المقابل، لا يمكن تجاهل العوامل الخارجية التي تؤثر في مسار التعافي: تحولات البيئة الإقليمية، عودة أعداد كبيرة من السوريين إلى الداخل، تداخل الملفات الأمنية، وتذبذب الدعم الدولي. هذه العناصر قد تفتح فرصا للاستقرار، لكنها قد تتحول أيضا إلى عناصر ضغط إذا لم تُدار ضمن رؤية وطنية جامعة، قادرة على امتصاص التوترات بدل إعادة إنتاجها.

من هنا، يصبح التحدي الحقيقي في سوريا ما بعد الصراع هو الانتقال من منطق الغلبة وإدارة الأزمات إلى منطق المسؤولية وبناء العقد الاجتماعي أو وضع قيم فوق دستورية. وهذا الانتقال لا يتم تلقائيا، بل يحتاج إلى سياسات عامة واضحة، تتجاوز الحلول الترقيعية.

خاتمة وتوصيات سياساتية

إن إعادة بناء الإنسان السوري تتطلب مسارا إصلاحيا متكاملا يقوم على:

* إصـلاح تربوي شامل يدمج التربية الـمـدنـيـة، وقـيـم الـتـعـدديـة، وإدارة الاختلاف في المناهج التعليمية.
* تعزيز العدالة الانتقالية المجتمعية، ليس فقط عبر لجان رسمية، بل من خلال آليات محلية للحقيقة والمصالحة تعالج الذاكرة الجمعية.
* تمكين المجتمع المدني بوصفه وسيطا بين الدولة والمجتمع، لا كبديل عن الدولة ولا كفاعل هامشي.
* سياسات إدماج اجتماعي واقتصادي تعالج آثـار الـنـزوح والـعـودة، وتمنع تحويل الهشاشة الاقتصادية إلى وقود لصراعات جديدة.

فـالـدولـة الـتـي لا تُبنى على إنسان متماسك وواعٍ، ستظل معرضة للارتداد إلى العنف. أمّا حين يُعاد بناء الإنسان، تصبح الدولة كما تصوّرها مالك بن نبي "نتاجا طبيعيا لمسار تعافٍ حضاري، لا مجرد هيكل سياسي فـوق مجتمع متصدّع".

سياسية كردية تركية: أوجلان يحذر من «تشويه» ملف سوريا

أكـدت نائبة كردية عن حزب المساواة وديمقراطية الشعوب في البرلمان التركي أن زعيم "العمال الكردستاني" عبد الله أوجلان يرغب في حل المشكلة مع حكومة دمشق لكنه يحذر من "تشويه" أجندة سوريا.

وفي تصريحات لموقع "جين نـيـوز" (Jinnews)، أشـارت برفين بولدان إلى أن أوجـلان وصف إطلاق مبادرة حل الأزمة الكردية في 1 أكتوبر 2024 بأنها "فرصة تاريخية"، محذرا في الوقت ذاتـه من المخاطر الحقيقية التي قد تترتب على إهدارها.

وأشارت إلى أن لديه "توقعات عقلانية تـهـدف لـنـزع سلاح تنظيم العمال الكردستاني -الـذي أسـسـه- بشكل كامل والانتقال من أرضية الصراع والعنف إلى الأرضية القانونية والـسـيـاسـيـة، وحـل القضية الكردية في البرلمان، وإضافة الـواقـع الـكـردي إلـى شرعية الجمهورية، وإتـاحـة الفرصة لجمهورية ديمقراطية، وإحداث تغيير في ملفات مثل القانون والديمقراطية المحلية وحرية المرأة من أجل سلام دائم".

كـمـا تـطـرقـت بـولـدان إلـى الـنـقـاشـات المتعلقة بدمج "الإدارة الـذاتـيـة فـي شمال وشـرق سـوريـا" تحت سلطة دمشق، مشيرة إلى أن أوجلان لطالما كـان "يفتح الـطـرق" ويقدم "مسارات جديدة" في كل مرة يحدث فيها انسداد.

وشددت على أن تقديم أجندة سـوريـا على أجـنـدة العملية الداخلية في تركيا، أو العكس، هو أمـر خاطئ ولـن يـقـود إلى نتيجة صحيحة.

وأوضـحـت: "بالتأكيد هناك نقاط مشتركة ومتقاطعة، ولكن يمكن تجاوز هذه المسائل. إن الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا كانت في موقع إيجابي مـنـذ الـبـدايـة، وهـي تسعى للمضي قدما على أساس عادل وديـمـقـراطـي بعد عـقـود من الحرب".

كما أشارت بولدان إلى أن الدور المنوط بتركيا هو استلهام هذه العملية وتشجيعها في سوريا.

وأضـافـت أن أوجـلان "يعرب عـن رغبته فـي حـل المشكلة مع حكومة دمشق واستعداده لـلانـدمـاج الـديـمـقـراطـي"، متسائلة: "هل يمكن أن يكون هناك إعلان حسن نية أفضل من هذا؟"

لكن بـولـدان أشـارت إلـى أن: "أجندة سوريا تشوَّه من وقت لآخـر فـي الـمـرحـلـة الحالية. والسيد أوجلان منزعج من هذا الوضع".

وأكدت أنه على الرغم من دور أوجلان وقوته هناك، فإنه إذا كان هناك أي توقع لدوره، يجب توفير "حـوار سليم وشـروط عمل حرة واتصال" على أساس صحيح.

يذكر أنه تم توقيع اتفاق في 10 مارس الماضي بشأن دمج قوات سوريا الديمقراطية في وزارة الـدفـاع السورية، إلا أن الاتفاق لم ينفذ حتى الآن.

إدارة الموقع

المصدر: RT

نحو فهم للهوية والسيادة في سوريا الجديدة «4»

البعثية والقومية العربية.. تعزيز الهوية أم تهميش الهويات الأخرى؟

شكّل صعود الفكر القومي العربي في سوريا خلال خمسينيات وستينيات القرن الماضي لحظة مفصلية في تاريخ الدولة والمجتمع، ليس فقط على المستوى السياسي، بل في ما يتصل بتشكّل الهوية الوطنية ذاتها. ففي سياق إقليمي اتسم بالتحرر من الاستعمار، وبالشعور العام بالإهانة الناتجة عن التجزئة العربية والصراع مع إسرائيل، برزت القومية العربية بوصفها مشروعًا خلاصياً يعد بالوحدة والقوة واستعادة الكرامة. وقد وجدت هذه الأفكار صداها الأوسع عبر التيارين البعثي والناصري، اللذين قدّما «الأمة العربية الواحدة» كإطار جامع يتجاوز حدود الدول القائمة، ويعيد تعريف الانتماء السياسي والثقافي.

في هذا المناخ، لم تُنظر إلى الدولة السورية بوصفها وطنًا نهائيًا مكتمل السيادة، بل ككيان مرحلي نشأ بفعل الانتداب وحدود رسمتها القوى الاستعمارية. هذا التصور جعل فكرة بناء وطنية سورية مستقلة مسألة مؤجلة أو ثانوية، بل أحيانًا موضع شك في مشروعيتها. فقد طغى الانتماء إلى "الأمـة" على الانتماء إلى الدولة، وتقدّم الولاء للفكرة القومية على الولاء للمؤسسات الوطنية الناشئة. وبهذا المعنى، أسهم سحر الفكر القومي العربي في إبعاد شريحة واسعة من السوريين عن مفهوم الانتماء إلى الدولة السورية بوصفها إطارًا نهائيًا جامعًا، ما عطّل مبكرًا إنتاج هوية وطنية سورية مستقلة تقوم على المواطنة والسيادة الداخلية.

تبنّت سوريا هذا الفكر القومي بوصفه ركيـزة للخطاب السـياسـي والـهـويـة الرسمية، واعتُبر الانتماء العروبي الأساس الذي يُفترض أن يوحّد المجتمع بمختلف مكوناته. من حيث المبدأ، بدا هذا الطرح منطقيًا في دولة حديثة التكوين تعاني مـن هـشـاشـة مـؤسـسـاتـهـا ومـن عـدم استقرارها السياسي. غير أن الانتقال من الخطاب إلى التطبيق كشف عن إشكاليات عميقة، خصوصًا في بلد متنوع إثنيًا ودينيًا وثقافيًا كسوريا، حيث لم يكن المجتمع كتلة متجانسة يمكن صهرها بسهولة في قالب واحد.

ركـزت البعثية والناصرية على العروبة بوصفها الهوية المركزية، وأُعطي هذا الانتماء بعدًا سياسيًا وثقافيًا طاغيًا على سائر الانتماءات الأخرى. وبدل أن يُتعامل مع التنوع القائم بوصفه عنصر غنى يمكن دمجه ضمن هوية وطنية جامعة، جرى النظر إليه غالبًا باعتباره عقبة أمام مشروع الوحدة القومية. هـذا المنطق أدى عمليًا إلى تهميش الهويات غير العربية، مثل الأكراد، والأرمن، والسريان، والآشوريين، وغيرهم، رغم كونهم جزءًا أصيلًا من التاريخ الاجتماعي والثقافي لسوريا.

في ظل الحكم البعثي، اتخذ هذا التوجه طابعًا أكثر صرامة، حيث سعت الدولة إلى إعادة تشكيل الهوية المجتمعية بما ينسجم مع الأيديولوجيا القومية الرسمية. ففُرضت سياسات هدفت إلى "صهر" المجتمع ضمن هوية عربية واحدة، شملت تقييد تعليم اللغات غير العربية، وعلى رأسها اللغة الكردية، والتضييق على أشكال التعبير الثقافي المستقل، سواء كانت لغوية أو تراثية أو دينية. وقد انعكس ذلك على علاقة قطاعات واسعة من المواطنين بالدولة، إذ بـدأ كثيرون يشعرون بأن الهوية الرسمية لا تمثلهم، وأن الدولة لا تعترف بخصوصياتهم أو تاريخهم.

هـذا التهميش لـم يكن مجرد مسألة ثقافية أو رمزية، بل ترك آثـارًا سياسية واجتماعية عميقة. فبدل أن يؤدي الخطاب القومي إلى تعزيز الانتماء الوطني، ساهم في كثير من الأحيان في إنتاج شعور بالاغتراب والانفصال، حيث وجـد أبناء بعض المكونات أنفسهم في مواجهة هوية رسمية تُقدَّم بوصفها الوحيدة المشروعة. وهنا ظهر التناقض الجوهري في المشروع القومي كما طُبّق في سوريا: خطاب وحدوي نظري، يقابله واقع إقصائي في الممارسة، ما قوض إمكانية بناء هوية وطنية جامعة بالفعل.

أما الناصرية، فقد اتخذت مسارًا مختلفًا نسبيًا، إذ سعت إلـى تحقيق الوحدة العربية عبر مشاريع اندماجية فعلية بين الـدول، أبرزها الوحدة بين سوريا ومصر عام 1958. ورغم الحماس الشعبي الكبير الذي رافق هذه التجربة، فإنها لم تستمر طويلًا، وسقطت تحت وطأة التعقيدات السياسية والإداريـة، وغياب التوازن في

بقلم جمال حمّور

السلطة، وتجاهل الخصوصيات الوطنية السورية. ومع ذلك، بقي أثر الناصرية أقل عمقًا على مستوى إعادة تشكيل الهوية الداخلية مقارنة بالبعث، الذي ركّز لاحقًا على ترسيخ هوية قومية داخـل حدود الدولة السورية، مستخدمًا أدوات أكثر قسرية لتحقيق هذا الهدف.

تفاوتت مواقف المكونات غير العربية تجاه هذه السياسات. فبينما حاولت بعض الجماعات التكيّف مع الخطاب القومي السائد، تمسكت جماعات أخرى بهوياتها الثقافية واللغوية، معتبرةً أن الاعتراف بالتعدد لا يتناقض مع الانتماء الوطني. وكان الأكراد مثالًا بارزًا على هذا الصراع، إذ طالبوا بحقوق ثقافية ولغوية تضمن لهم الحفاظ على خصوصيتهم ضمن الدولة السورية، لكنهم واجهوا سياسات هدفت إلى دمجهم قسرًا في إطار الهوية العربية، ما عمّق الإحساس بالتهميش والظلم.

هكذا، بـدل أن ينجح المشروع القومي العربي في خلق وحـدة وطنية سورية راسخة، أسهمت ممارساته في إضعاف مفهوم الوطنية ذاتها، وفي تأجيل تشكّل هوية سورية مستقلة ومتوازنة. فالهوية التي تُبنى على الإقصاء أو الصهر القسري، حتى لو رُفعت باسم الوحدة، تفقد قدرتها على أن تكون جامعة، وتتحول إلى عامل توتر بدل أن تكون مساحة مشتركة. وقد تراكمت آثار هذا الخلل على مدى عقود، لتظهر لاحـقًـا فـي أشـكـال مختلفة من الاحتقان السياسي والاجتماعي.

إن مراجعة هذه المرحلة لا تهدف إلى رفض القومية العربية كإطار ثقافي أو تاريخي، بل إلـى تفكيك تجربتها في السياق الـسـوري، وفـهـم الفجوة بين خطابها الـوحـدوي ونتائجها العملية. فسوريا، بوصفها دولة متعددة الهويات، كانت بحاجة إلى مشروع وطني يعترف بالتنوع ويؤسسه ضمن إطـار مواطني جامع، لا إلى أيديولوجيا تحلّ محل الوطنية أو تؤجل بناءها. واليوم، مع إعـادة طرح أسئلة الهوية والانتماء في ضوء التحولات العميقة التي شهدتها البلاد، يبدو هذا النقاش أكثر إلحاحًا من أي وقت مضى، ليس لفهم الماضي فقط، بل لاستشراف إمكانية بناء هوية وطنية سورية أكثر عدلًا وشمولًا في المستقبل.

دير الزور... ارتفاع الإيجارات يدفع الأهالي للسكن في المنازل المدمّرة

تواجه مدينة دير الزور أزمة سكنية خانقة، حيث يعاني السكان من ارتفاع كبير في أسعار الإيجارات، مما يزيد من الأعباء الاقتصادية على العائلات، وذلك في ظل دمار هائل خلّفته سنوات الحرب، حيث تشير البيانات الرسمية إلى أن نسبة الدمار في البنية السكنية قد بلغت نحو 80% خلال السنوات الماضية، ما جعل من العثور على مساكن مناسبة تحدياً حقيقياً أمام السكان، لا سيما مع عودة أعداد كبيرة من النازحين إلى المدينة.

ويعيش العديد من السكان في ظروف معيشية قاسية، حيث يضطر البعض إلى ترميم منازلهم المهدمة بوسائل بدائية، نتيجة عدم قدرتهم على تحمل تكاليف الإيجارات المرتفعة، التي تفوق دخلهم الشهري بأضعاف.

كما يزيد من حدة الأزمة توافد طلاب الجامعات من الطلبة المحافظات الأخرى إلى مدينة دير الزور.

وغياب الرقابة الفعالة على سوق العقارات كان عاملاً أساسياً في تفاقم المشكلة، إذ عمد بعض الملاك وأصحاب المكاتب العقارية إلى رفع الإيجارات بشكل غير مبرر، مستغلين حاجة الطلبة والأهالي إلى السكن، فيما ساهمت المضاربات العقارية بارتفاع أسعار البيع والإيجار إلى مستويات غير مسبوقة.

الطالبة "سارة" القادمة من محافظة الرقة، قالت إنها تقيم مع أربع طالبات أخريات في غرفة واحدة، حيث تدفع كل منهن 600 ألف ليرة سورية، أي ما يعادل قرابة 50 دولاراً أمريكياً شهرياً.

أما "حسام"، وهو أحد الطلاب الوافدين، فأوضح أنهم بعد عناء طويل وجدوا غرفة مع حمام في إحدى ضواحي المدينة بقيمة مليون ليرة شهرياً، أي ما يعادل حوالي 100 دولار.

"أبو سمير"، أحد سكان دير الزور، يقول بانه اضطر إلى مغادرة المنزل المستأجر بعد أن رفع المالك الإيجار إلى مليون و700 ألف ليرة سورية حوالي 150 دولار، ليعود إلى منزله المتضرر وغير المؤهل للسكن.

وفي المقابل، ناشد المواطنون، الجهات المعنية عبر المصنات الإلكترونية، ضرورة التدخل العاجل لتنظيم سوق الإيجارات، وفرض قوانين صارمة تكبح الفوضى العقارية المنتشرة في المدينة.

وبناء على ما سبق، تبرز الحاجة الماسة لوضع حلول فعالة وطويلة الأمد، إذ لا يمكن اعتبار ما يجري مجرد أزمة ظرفية، بل تحدٍ كبير يهدد استقرار مدينة دير الزور وسكانها في المستقبل القريب.

«دفا» دفء القلوب يجمع السوريين

تقرير: نورس علي ـ طرطوس

تكافل السوريين في المرحلة الحالية هو فعل صريح وواضح عن عمق وتجذّر المحبة المطلوبة ودعمها وإظهارها في مرحلة إعادة الإعمار للوصول إلى برّ الأمان وسوريا التي ننشد كسوريين.

لقد حملت الشؤون الاجتماعية والعمل في طرطوس كجهة رسمية على عاتقها تأصيل أفكار التكافل الاجتماعي، وتأطير العمل المجتمعي والإغاثي.

ومن هنا كانت حملتها طرطوس مدينة حياة، حيث نفّذت الجمعية السورية للتنمية الاجتماعية مبادرة دفا للعام التاسع على التوالي بتكافل مجتمعي لافت، فكان التنسيق مع إدارة المنطقة وبالشراكة مع قصر الثقافة في بانياس.

دريد درويش مدير فرع الجمعية غير المشهر في طرطوس أكد أن حملة دفا 9 تهدف إلى تعزيز قيم التكافل والتماسك الاجتماعي من خلال جمع وتوزيع الملابس الشتوية والحرامات على الأسر الأكثر حاجة في مناطق العمل.

حيث تأصلت قيم التكافل ضمن هذه المبادرة بدعم المتبرعين من أهالي المدينة وتجارها الذين تبرعوا بالملابس الفائضة عن حاجتهم، إضافة إلى مساهمة نوعية من مديرية الشؤون الاجتماعية والعمل التي قدّمت كمية من الحرامات دعماً للمبادرة.

فهي لا تقتصر على تقديم المساعدة فحسب، بل تعبّر عن روح السلم الأهلي الذي يجمع السوريين، وتجسّد قدرة المجتمع على التعافي والتضامن والعمل معاً لمواجهة التحديات.

فمن خلالها يعمل المتطوعون والأهالي والمؤسسات الرسمية والمدنية كفريق واحد، في رسالة واضحة مفادها أن قوة المجتمع تبدأ من تعاونه، ودفء الشتاء يبدأ من دفء القلوب.

إذ أن الاستمرار في تنفيذ المبادرات التي تعزّز التماسك المجتمعي، وتدعم الفئات الأكثر ضعفاً هو من أهم مقومات إعادة الإعمار المجتمعي وتكريس قيم العطاء والانتماء لسوريا الجديدة.

وزير الطاقة السوري يحضر اجتماع أوبك لأول مرة منذ التحرير.. مؤكدا عودة سوريا إلى مكانتها الطبيعية

إدارة الموقع

حضر وزيـر الطاقة الـسوري، الـمـهـنـدس محمد البشير، اجتماعاً لمنظمة الدول العربية المصدرة للنفط (أوبك)، مسجّلاً بذلك أول مشاركة للجمهورية العربية السورية منذ تحريرها.
ورفع البشير العلم السوري بكل فخر واعتزاز في هذا المحفل العربي الهام.
وفي تغريدة له، قال الوزير: "بكل فخر واعتزاز أشارك اليوم، ولأول مـرة منذ التحرير، في اجتماع لمنظمة أوبـك، رافعاً العلم السوري في هذا المحفل العربي الهام.
تمثل هـذه المشاركة عـودة سوريا إلى مكانتها الطبيعية، وتؤكد التزامنا بتعزيز التعاون العربي والعمل المشترك في قطاع الطاقة، بما يخدم مصالح شعوبنا ووطننا."
وتأتي هذه المشاركة في إطار تعزيز سـوريـا لحضورها في المحافل العربية المعنية بقطاع الطاقة، ودورهـا المتزايد في دعم العمل العربي المشترك والتنسيق الإقليمي في هذا المجال.

إطلاق حملة «ريفنا أخضر» في ريف دمشق لزراعة 500 ألف غرسة

إدارة الموقع

انطلقت اليوم حملة "ريفنا أخضر" في ريف دمشق، بمشاركة وزراء الزراعة أمجد بدر والطوارئ وإدارة الـكـوارث رائـد الصالح والثقافة محمد ياسين الصالح، ومحافظ ريف دمشق عامر الشيخ، وفعاليات شعبية ومنظمات غير حكومية ودولية.
وتهدف الحملة إلـى زراعـة 500 ألـف غرسة، وتنفذ على ثلاث مراحل تبدأ من مداخل محافظة ريف دمشق، حيث تمتد الغراس على الطرقات والشوارع العامة، ثم المدن والبلدات، لتصل إلى إشراك الأهالي في مشاريع زراعية مستدامة.
وزير الزراعة أمجد بدر أوضح خلال إطلاق الحملة أن زراعة هذا العدد من الغراس تسهم في مواجهة التراجع في الغطاء الأخضر، ولا سيما الحراجي، وهي عمل أساسي لإعادة إحياء البيئة والمجتمع وترسيخ الاستقرار، مؤكداً أنه "من الضروري تحويل التشجير إلى ثقافة عامة وقيمة وطنية، وتربية الأجيال القادمة على العناية بالأشجار، لما لذلك من أثر إيجابي على البيئة وتحسين المناخ، ونثمن جهود المشاركين في الحملة".
بـدوره بين وزيـر الطوارئ وإدارة الكوارث رائد الصالح أن زراعة الأشجار في سوريا ليست رفاهية بل حاجة وطنية، البلاد تعاني من آثار التصحر والجفاف التي تنعكس على مختلف القطاعات، وفي مقدمتها الزراعة والاقتصاد.
وأشار الوزير الصالح إلى أن النظام البائد لم يدمر البشر فقط، بل دمّر البشر والشجر والحجر على مدى 14 عاماً، وحملة زراعة مليون شجرة في سوريا بدأت منذ سنوات، شهدت خلالها تنفيذ مشاريع تشجير في إدلب، قبل أن تمتد اليوم إلى ريف دمشق، وستشمل لاحقاً اللاذقية وحمص وباقي المحافظات.

المصدر: وكالة سانا

برسم وزارة التعليم العالي وجامعة قاسيون الخاصّة..

نينار برس

وصلت إلى هيئة تحرير صحيفة نينار برس شكوى بحق جامعة قاسيون الخاصة التي يرأسها الدكتور وائل الحلقي والذي كان يرأس الحكومة السورية في عهد النظام البائد بين عامي 2012 و2016. تقول الشكوى الواردة من الطالبة «ن»
إنها تدرس فرع كلية الصيدلة في جامعة قاسيون الذي يتكوّن من 180 ساعة دراسية حيث أنجزت منذ تسجيلها في هذا الفرع عام 2022 ما يبلغ 154 ساعة دراسية. أي إن الطالبة «ن» تحتاج إلى 26 ساعة دراسية للتخرج.
تقول «ن» إن السيستم كان يؤكد على 154 ساعة، ولكن بعد ذلك صار يشير إلى 36 ساعة فقط وبعد أسبوع أشار السيستم إلى 31 ساعة.
الطالبة «ن» تتساءل باستغراب: أين طارت ساعات الإنجاز؟ هل هناك من يعبث بالسيستم فعمل على محو 123 ساعة دراسية منجزة خلال أربع سنوات؟ أم هناك اختراق وتهكير أصاب ملفات نتائج الامتحانات؟
الصحيفة تضع شكوى الطالبة أمام رئاسة جامعة قاسيون الخاصة ووزارة التعليم العالي في سوريا.

لتعزيز التعاون الاقتصادي والاستثماري

رئيس اتحاد غرف التجارة السورية يزور ألمانيا

إدارة الموقع

يُجري رئيس اتحاد غرف التجارة السورية علاء عمر العلي ومدير عام الاتحاد عامر الحمصي، زيارة رسمية إلى ألمانيا تستمر أيام عدة، تلبيةً لدعوة غرفة التجارة والصناعة العربية الألمانية.
وأوضح العلي في تصريح لـ سانا اليوم، أن برنامج الزيارة يتضمن سلسلة من اللقاءات والنشاطات، من بينها اجتماع مع عدد من رجال الأعمال وأبناء الجالية السورية، إضافة إلى لقاء رئيس وأمين عام غرفة التجارة والصناعة العربية الألمانية وأعضائها.
وأشار العلي إلى أن هذه الزيارة تأتي في إطار الجهود التي يبذلها الاتحاد لتعزيز التعاون الاقتصادي بين سوريا وألمانيا، والاطلاع على التجارب الألمانية في مختلف القطاعات التجارية والصناعية، فضلاً عن بحث آفاق التعاون المشترك وتنشيط العلاقات التجارية بما يفتح المجال أمام فرص جديدة للاستثمار.

المصدر: وكالة سانا

في الذكرى السنوية الأولى لسقوط نظام بشار الأسد، لا تكتمل فرحة السوريين بالتحرر دون مواجهة الإرث الثقيل لدولة القمع الأمنية. فإلى جانب الفروع المعروفة بوحشيتها، يكشف تقرير جديد للشبكة السورية لحقوق الإنسان جانباً مسكوتاً عنه من منظومة القمع، يتمثل في الفرع 300 التابع لإدارة المخابرات العامة، الذي لعب دوراً مركزياً في المراقبة والملاحقة والاعتقال والتعذيب، تحت غطاء "مكافحة التجسس". إن كشف هذا الدور اليوم ليس فعلاً انتقامياً، بل خطوة ضرورية في طريق العدالة الانتقالية وترسيخ دولة القانون في سوريا الجديدة.

الفرع 300..

حين تحوّلت «مكافحة التجسس» إلى ركيزة للقمع في دولة الأسد

تقرير: خالد المحمد

يستعرض التقرير البنية الهيكلية للأجهزة الأمنية في سوريا، المؤلفة من أربعة أجهزة استخبارات رئيسة: المخابرات العامة، المخابرات العسكرية، المخابرات الجوية، والأمن السياسي، جميعها خاضعة مباشرة لمكتب الأمن الوطني ورئاسة الجمهورية. وقد مكّنها هذا الموقع من ممارسة صلاحيات واسعة تجاوزت السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية، محوِّلة الدولة إلى كيان أمني مغلق، تُدار فيه شؤون المجتمع عبر الخوف والمراقبة والترهيب.

الفرع 300.. الهوية الحقيقية خلف الاسم

رغم توصيفه الرسمي كفرع مختص بمكافحة التجسس، يُظهر التقرير أن الفرع 300 كان في الواقع فرعاً مركزياً عابراً للفروع والمناطق، معنيّاً بمراقبة الأجانب والمغتربين، وتتبع السوريين ذوي الصلات الخارجية، وملاحقة العاملين في الإعلام والمنظمات الحقوقية والإنسانية. وقد استُخدمت تهم فضفاضة مثل "التعامل مع جهات أجنبية" و"التمويل الخارجي" كذرائع للاعتقال التعسفي والتعذيب، ضمن تنسيق وثيق مع فروع أخرى أبرزها الفرع 251 (الداخلي) والفرع 285 (التحقيق).

المسؤولية القيادية والقانونية:

يؤكد التقرير أن هذه الانتهاكات لم تكن أفعالاً فردية، بل جاءت في إطار سياسة دولة ممنهجة. ويحمّل المسؤولية المباشرة لقيادات إدارة المخابرات العامة التي تولّت إدارتها منذ عام 2011، وهم اللواء زهير حمد، واللواء محمد ديب زيتون، واللواء حسام محمد لوقا. كما يربط التقرير الفرع 300 تنظيمياً بمكتب الأمن الوطني ورئاسة الجمهورية، ما يرسّخ مبدأ المسؤولية الجنائية القيادية والمتسلسلة.

ويخلص التقرير إلى أن الانتهاكات المرتكبة ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية لا تسقط بالتقادم، ولا يجوز تبريرها بالأوامر العليا، ولا شمولها بأي عفو أو تسوية سياسية، مع التأكيد على عدم مشروعية أي اعترافات انتُزعت تحت التعذيب.

تفكيك دولة الخوف وبناء دولة الحق

إن إدراج ملف الفرع 300 في صلب مسار العدالة الانتقالية ليس ترفاً حقوقياً، بل ضرورة وطنية وأخلاقية. فبناء سوريا الجديدة يمر حتماً عبر كشف الحقيقة، ومحاسبة المسؤولين، وحفظ الأرشيف الأمني، وإنصاف الضحايا، وإصلاح الأجهزة الأمنية على أسس خاضعة للرقابة والمساءلة. وحدها مواجهة الماضي بشجاعة قادرة على تفكيك دولة الخوف، وفتح الطريق أمام دولة المواطنة والكرامة التي حلم بها السوريون ودفعوا ثمناً باهظاً من أجلها.

أرقام الانتهاكات

وثّقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان ما لا يقل عن 17,438 حالة اعتقال تعسفي منسوبة إلى الفرع 300، طالت ناشطين سياسيين، وصحفيين، وموظفين حكوميين، وأشخاصاً من جنسيات أجنبية. كما سُجِّلت 2,463 حالة تعذيب ارتُكبت داخل مرافق الفرع، شملت الصعق الكهربائي، والضرب المبرح، والتعليق المؤلم، والحرمان من النوم والعلاج، وانتزاع اعترافات قسرية.

ويشير التقرير إلى أن معظم المعتقلين لم يُعرضوا على قاضٍ، وأن كثيرين منهم نُقلوا لاحقاً إلى فروع أخرى أو إلى سجن صيدنايا، فيما أُحيل بعضهم بعد أشهر إلى محاكم عسكرية أو محاكم "الإرهاب"، في انتهاك صارخ لمبادئ المحاكمة العادلة. كما وثّق التقرير ممارسات ابتزاز مالي لعائلات المعتقلين، ومراقبة واسعة للاتصالات دون أي إذن قضائي.

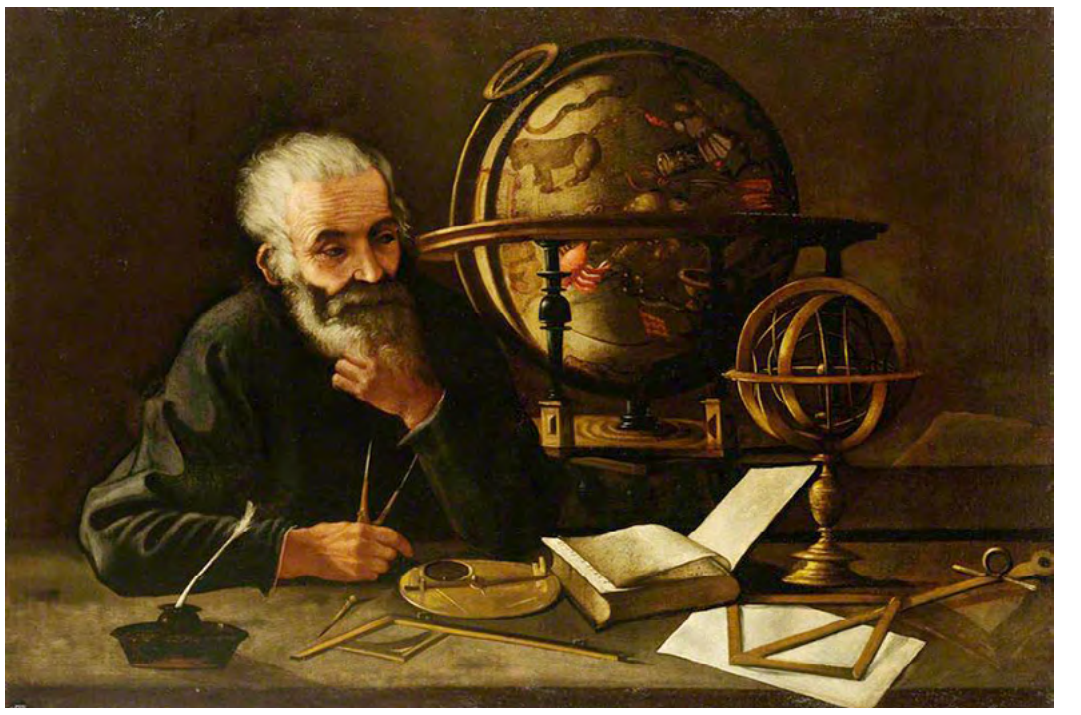

الفيلسوف.. محاولة في التعريف

الفيلسوف هو الذي يفكر دائماً بالكشف عن الماهية القابعة وراء الظاهر، ويمنحها كلمة تتحول إلى مفهوم كلي.

أحمد نسيم برقاوي

للفيلسوف دائماً قولٌ آخر يخدش المألوف والمعروف، ويفضح المستور، ويكشف المكنون. الفيلسوف لا يؤمن ولا يعتقد، إنه يفكر فقط. لا مرجع له سوى عقله والواقع. يفرح بأخطائه بوصفها صوىً على دروب المعرفة، ولا يكشف معنى وجوده إلا بحريته. غريبٌ ومغتربٌ وساخر، يطل على العالم من علٍ كي يرى كما يرى النسرُ فريسته، يتجول في الساحات ويسكن الكوخ في الغابة السوداء. وحين لا تنبت أفكاره التي يُبذِرها في حقل الحياة تكون الحياة ذاتها جثة، وحين يبث فيها من روحه ما يحييها يكون قد آثر المنفى على الإقامة في الكهف.

عنيدٌ هو الفيلسوف؛ ما من مرة نزل من علیائه كي يخاطب الناس، بل يدعوهم للصعود إليه، ولأنهم غالباً ما يكرهون الصعود، يهربون من ندائه شاتمين.

الفيلسوف يغضب، ولكنه لا يدخل في شجار، والنقد سناءً من سناءاته. ولأنه لا يستعير قنديلاً من أحد في معركته مع الظلام، يظنّون أنه يسير في العتمة ولا يرى، ولا يعلمون أن ذاته قنديله.

الفيلسوف لا يغادر ذاته الفردة، ولا يُصاب بعدوى الجموع، ويكتب كي يعلّم الذات الكسيحة المشي على الطرقات وحدها، ويمنحها بعضاً من نور عينيه كي تستطيع أن ترى ما وراء الخيالات والأشباح.

يمنح الفيلسوفُ اللغةَ طاقةً جديدة من روح الحياة، وقدرةً لم تعرفها على التعبير، ويزوّدها بمفاتيح المعرفة من المفاهيم التي نادراً ما تموت، ولكن قد يصيبها بعض البِلى فيجدد من روحها بما لم يكن في حسبانها.

الفيلسوف معمّرٌ فريد على هذه الأرض، ويقع بعض الناس في الظن بأن غيابه موت، ولكن سرعان ما يعود بحلّة جديدة، مداداً لقلم جديد، يعود مُكتشَفاً كما لو أنه كان يخفي شيئاً ثميناً وراء نصّه.

الفيلسوف عقلُ العالم بلا منازع، لكنه عقلٌ نهريٌّ منابعه لا تُحصَى، لا يغيّر مجراه ولكن يجدد ماءه بلا توقف، يمنح جداوله بكل ما أوتي من خصلة الكرم لكل الحقول العطشى، حتى للصحارى. نهرٌ مريض بداء "ما يجب"، ولن يبرأ من داء كهذا مهما طال به العمر ولم يرَ الذي يجب.

الفيلسوف يحب الحياة، حتى لو حملته على أن يكشف عن اليأس والتشاؤم من أفعالها. إنما يكشف صور الموت دفاعاً عن الحياة.وفي اللحظات التي ينفجر فيها الوجود الإنساني غاضباً من قيوده، تكون أجنحة الفيلسوف قد رفرفت فوق الوجود هاديةً لطريق الحرية. إذ لا تقوم علاقة أصدق بين الكائن والحرية كما تقوم بين الفيلسوف والحرية.

الفيلسوف لا ينخرط في القيل والقال والثرثرة والنميمة، أي في الوجود الزائف، بل يعيش تجربة إبداع المفهوم الكلي المرتبط بأعمّ مشكلات الإنسان الكبرى: وجوده، مصيره، حريته، حضارته، اغترابه، أخلاقه وقيمه، جماله، وعيه، علمه، سعادته، ألمه، حبه، قلقه.

الفيلسوف ابنُ عقل المدينة الحرة، ولهذا لا يطيق أخلاق المكان المغلق. بل الفلسفة هي الذهنية المدينية والمدنية الأرقى التي تفكر بالعالم. لا تستطيع أن تكون فيلسوفاً بأخلاق قروية، ولا تستطيع أن تكون فيلسوفاً بلا شجاعة عقلية وحرارة القول.

الفيلسوف لا يعد ولا يتوعد، يحب المواجهة، ولا يطعن في الظهر؛ فكلامه أثمن من أن يتحول إلى لغو حارات. الفلسفة أرستقراطية الروح، ولو اعتدى الرعاع عليها، سرعان ما يطويهم النسيان.

خاطرة عن الجبنة السويسرية اقتصادياً

التنمية المناطقية

د. حسين مرهج العمّاش
دكتوراه بالاقتصاد
رئيس جامعة الجزيرة سابقاً
رئيس مكتب مكافحة البطالة في سوريا سابقاً

الجبنة السويسرية المثقوبة

اهم عيوب التنمية السورية هي وجود خلل دائم اسمه التنمية المناطقية الشنيعة والمنتشرة. انها عملية يسقط منها مئات الاف (ان لم نقل ملايين) المواطنين في الفقر والحرمان ولا تسال عنهم الدولة. انها اشبه بالجبنة السويسرية كثيرة الثقوب.

قصور عقل المخططين للتنمية

كثير من صناع القرار في سورية يأخذهم الانبهار بقيمة الاستثمارات والمشاريع على مستوى الجمهورية. ولا يستطيعوا يميزوا بين ما كتب على الاوراق وبين ما وصل الى الناس فعلا.> المصيبة انه من النادر أن شخص هؤلاء المسؤولين بين ثمرات التنمية وبين ما صرفته الميزانية.

النسيان ليس صدفة

بكلمة اخرى هنالك في محافظة من سورية مناطق محرومة ومنسية تماما تعاني من الحرمان والفقر على مرأى ومسمع من مليارات الدولارات التي صرفت من حولها.

بؤرة في كل محافظة

هنالك مناطق منسية بشكل متواصل منذ عقود من الزمن. والأمثلة عديدة يأتي في مطلعها كل المنطقة الشرقية ومحافظاتها الثلاث، ومنطقة السفيرة وجنوب حلب، وكذلك مناطق قرى القلمون القريبة من دمشق، ومعظم قرى ريف القنيطرة، ومعظم قرى ريف السويداء ذات الاغلبية العربية السنية البدوية، ومناطق جبل التركمان والاكراد شمال اللاذقية. وغيرها كثير من المناطق السورية.

الغضب لم يعد يكفي

ان المرء يشعر بالحزن والغضب عندما يرى ثقوب الجبنة السويسرية تكبر وتمدد في حين كان المسمى ان هالك خطة خمسية التاسعة والعاشرة. بئس تلك الخطط لأنه تعد ويشرف عليها عقول مثقوبة تتحكم في مصير سورية منذ ايام الاسد الأب البائس حتى الابن التعيس. ويبدو انه بعد مرور سنة على التحرير لم نرى اي جهد انماءي بخطة او بدون خطة. مجرد ضجة إعلامية محبوبه لن ينجم عنها سوى الضياع والجوع ومزيدا من ثقوب الجبنة السويسرية التي لن يستفيد منها حتى الفئران المحبة للجبنة.

نحتاج اليوم خطة تصحيح

نحتاج في الحكومة الانتقالية اليوم وليس غدا الى وضع خطة خاصة عاجلة اسمها التنمية المناطقية لتصحيح الخلل وسد الحاجة لمئات الالاف من السوريين ممن يسكنون تلك المناطق المنسية. والا لماذا نسميها خططا في تتجاهل احتياجات هؤلاء المواطنين البؤساء. فهل هناك من يسمع؟

بين تدمر وإدلب:

هجمات داعش المزدوجة تقرع ناقوس الخطر الجيوسياسي

شهدت سوريا خلال الأيام القليلة الماضية تصعيدًا في النشاط الإرهابي، حيث استهدف تنظيم «الدولة الإسلامية» «داعش» مواقع وقوات أمنية في منطقتين متباعدتين هما تدمر وسط البلاد ومعرة النعمان شمال غربها، مما يسلط الضوء على التحديات الأمنية المستمرة التي تواجهها الحكومة السورية والتحالف الدولي لمكافحة الإرهاب.

هجوم تدمر: سقوط ضحايا أمريكيين

وقع الهجوم الأبرز يوم السبت الماضي قرب مدينة تدمر الأثرية بريف حمص، واستهدف دورية مشتركة تضم قوات سورية وأمريكية.

الخسائر: أفادت القيادة العسكرية الأمريكية بمقتل ثلاثة أمريكيين (جنديان ومترجم مدني)، وإصابة جنود آخرين.

منفذ الهجوم: أعلنت وزارة الداخلية السورية أن منفذ الهجوم هو مسلح منفرد ينتمي إلى تنظيم داعش وتم القضاء عليه لاحقاً وكشفت التحقيقات السورية أن منفذ الهجوم كان عنصر أمن تابعاً لوزارة الداخلية.

الولايات المتحدة: توعد الرئيس الأمريكي برد «صارم جداً» على الهجوم، مؤكداً أنه عمل إرهابي نفذه داعش.

سوريا: أطلقت السلطات السورية عملية أمنية وعسكرية واسعة في ريف حمص والبادية ضد خلايا التنظيم، وأكدت التزامها بمكافحة الإرهاب.

داعش يتبنى هجوم معرة النعمان في إدلب

في تطور منفصل، تبنى تنظيم داعش يوم الاثنين هجوماً استهدف عناصر من الأمن السوري في منطقة معرة النعمان بريف إدلب.

الضحايا: أسفر الهجوم عن مقتل أربعة عناصر من إدارة أمن الطرق التابعة لـوزارة الداخلية السورية وإصابة عنصر خامس، إثـر استهداف دوريتهم بالأسلحة الرشاشة.

إعلان المسؤولية: أكد تنظيم داعش في بيان رسمي مسؤوليته عن هذا الهجوم، مشيراً إلى أن مقاتليه «عادوا سالمين».

التوقيت والموقع: يأتي هذا الهجوم بعد أيام قليلة من حادثة تدمر، ما يبرز استمرار نشاط التنظيم وقدرته على شن هجمات في مناطق تابعة لسيطرة الحكومة السورية، مستغلاً الثغرات الأمنية على طول الطريق الدولي بين دمشق وحلب.

وتؤكد هذه الهجمات المزدوجة أن تنظيم داعش لا يزال يشكل تهديداً أمنياً فعالاً في سوريا، خاصة في البادية الشاسعة التي ينشط فيها عناصره بشكل متقطع، مما يضع تحدياً كبيراً أمام جهود الحكومة السورية والتحالف الدولي لضمان الاستقرار.

الآثار الجيوسياسية لهجمات داعش على مستقبل الوجود الأمريكي في سوريا

إن الهجمات الأخيرة التي نفذها تنظيم داعش في تدمر (واستهدفت دورية مشتركة) وفي معرة النعمان، تحمل دلالات جيوسياسية عميقة تؤثر مباشرة على مستقبل الاستراتيجية والوجود العسكري للولايات المتحدة في سوريا والمنطقة عموماً.

إعادة تأكيد ضرورة الوجود الأمريكي

تضع هذه الهجمات القيادة الأمريكية أمـام خيار صعب.

حجة البقاء مقتل جنود أمريكيين على يد التنظيم الإرهابي يمثل دليلاً قاطعاً على أن مهمة مكافحة الإرهـاب لـم تكتمل بعد. هـذا يعزز حجة القيادة العسكرية «منع عـودة داعـش» وحماية المصالح الأمريكية.

زيـادة المخاطر: في الوقت نفسه، فإن مقتل أفراد أمريكيين يزيد من الضغوط الداخلية (خاصة في سنوات الانتخابات) لسحب القوات، تحت شعار «حماية أبنائنا من صراعات لا تنتهي».

النتيجة المرجحة قد تلجأ واشنطن إلى تعزيز الحماية لقواتها وزيادة الدعم الاستخباري والطائرات المسيرة، بدلاً من الانسحاب الفوري، مع الإبقاء على العدد الحالي أو حتى زيادته بشكل تكتيكي ومؤقت.

ضرب الثقة في الشراكات المحلية

كشف الاخـتـراق الأمني في تدمر يهدد موثوقية الشركاء المحليين الذين تعتمد عليهم واشنطن.

شركاء الحكومة السورية بما أن منفذ الهجوم كان عنصراً أمنياً رسمياً، فإن هذا يزرع الشك العميق حول مدى قدرة الحكومة السورية على ضبط أجهزتها والتزامها بمكافحة الإرهـاب فعلاً. قد يـؤدي ذلك إلى تقييد التعاون وتخفيض مستوى مشاركة القوات الأمريكية مع هذه الأطراف، خوفاً من «الخيانة الداخلية».

شركاء قسد (قوات سوريا الديمقراطية) في الشمال الشرقي: رغم أن الهجوم لم يستهدفهم بشكل مباشر، فإن تعزيز داعش لنفوذه في أي مكان بسوريا يضع ضغطاً إضافياً على قسد لتعزيز أمنها.

إحياء الجدل حول «التهديدات المتعددة»

الهجمات تذكر الإدارة الأمريكية بأن التهديد الأمني في سوريا متعدد الأوجه.

تغيير الأولويات: بدلاً من التركيز حصراً على مواجهة القوات المدعومة من إيران أو التنافس مع روسيا، تضطر واشنطن لإعادة تخصيص الموارد لـ المهمة الأساسية: داعش.

استغلال القوى الأخرى: تستغل كل من روسيا وإيران هذا التطور للضغط على واشنطن، مدعيتين أن الوجود الأمريكي غير فعال في مكافحة الإرهـاب، وأنهما «الضامن الحقيقي» للاستقرار.

الحاجة إلى التنسيق: قد يضطر الأمر الولايات المتحدة وروسيا إلى زيادة «تنسيق فك الاشتباك بشكل غير مباشر لتجنب وقـوع حـوادث جديدة، أو للتعامل مع الخلايا العابرة للمناطق.

الردع والتصعيد الإقليمي

الهجوم يرفع مستوى التوتر ويدفع نحو رد عسكري أمريكي وشيك.

الـرد الانتقامي: من المرجح جـداً أن تنفذ الولايات المتحدة ضربات جوية أو عمليات خاصة ضد قيادات وخلايا داعش في البادية كرد على مقتل جنودها، وهو ما قد يزيد من التصعيد في المنطقة.

قواعد الاشتباك: قد تراجع القوات الأمريكية قواعد الاشتباك الخاصة بها في سوريا لتصبح أكثر حزماً وسرعة في الرد على أي تحركات مشبوهة.

خلاصة القول: هذه الهجمات لم تقتل جنوداً فحسب، بل قتلت اليقين حول الاستقرار الإقليمي. لقد ألقت بظلال من الشك على أي انسحاب وشيك، وأجبرت واشنطن على مواجهة حقيقة أن الفراغ الأمني الذي قد يتركه غيابها سيملأه فوراً تنظيم متطرف لا يزال يحلم بالعودة.

فول مدمس.. قصة قصيرة

ناصر محمد ناصر

وضعت يدي على بطني، تحسست وأنا أعض على شفتي السفلى مكان الوجع، شعرت بصعوبة بالغة في التنفس أيضا.

نظرت بعينين زائغتين جاحظتين نحو المائدة، لا شك أن الطعام الذي أتناوله الآن فاسد إذ ما كدت أضع اللقمة الثالثة في فمي حتى داهمني ألم شديد في المعدة.

تراجعت ببطء شديد نحو الخلف ثم قمت بسرعة.

أصابني غثيان ودوار في الرأس مع غشاوة غطت العينين، رافقها غياب مؤقت للرؤية.

مشيت بتثاقل إلى الحمام، كنت أستند على الجدار وأجر نفسي جرا. فتحت الباب المصنوع من الألمنيوم والزجاج ثم مشيت حافيا على البلاط المبلل بالماء.

أنزلت رأسي نحو المغسلة، لامست البورسلين الناعم أو كدت.

أفرغت دفعة واحدة كل ما في جوفي.

تعجبت من حجم ما قذفت وسألت نفسي: من أين جاء كل هذا؟.

شعرت على الفور براحة كبيرة وتراخت القبضة الغليظة التي كانت تعصر بشدة عنقي وتضرب صدري.

تراجع الدوار والغثيان وصفت الرؤية.

غسلت وجهي جيدا، أنعشني كثيرا الماء البارد فتابعت غسل وجهي ممررا أصابعي على رقبتي وصدري وشعري.

تمضمضت أيضا عدة مرات محاولا التخلص من المذاق المر في فمي. انتصبت، تنفست بعمق، نظرت في المرآة المعلقة فوق المغسلة الكبيرة، وجهي شاحب وشعري مشعث، شفتي السفلى لا تزال ترتجف. فتحت نافذة الحمام كي أسمح للهواء بالمرور، نظرت نحو الشارع.

أسكن في الطابق الرابع من العمارة السادسة.

شرفتي تطل على ساحة البرامكة وسط دمشق.

نظرت نحو مركز إنطلاق الحافلات الذاهبة نحو المحافظات، أذهلني الزحام الشديد هناك.

نظرت بعد ذلك نحو مركز إنطلاق سيارات التكسي الصفراء ماركة (Duj) الأمريكية الصنع والذاهبة إلى بيروت. تأملت نوافذ وكالة سانا للأنباء ثم انحرفت بعيني يمينا نحو كلية الحقوق التي بنيت أيام الإحتلال الفرنسي لسوريا.

الساحة بدت من موقعي مثل خلية نحل.

الجنود والعمال والطلاب يتسابقون نحو وسائط النقل المهترئة.

نزلت إلى الشارع ومعي وعاء الفول المدمس الذي اشتريته من حي الحلبوني المجاور لساحة البرامكة.

صف طويل من المحلات التجارية تطل على التكية السليمانية التي بناها السلطان العثماني سليمان القانوني.

قرأت عندما وصلت اللوحة المعدنية التي خط عليها بالقلم الفارسي اسم أشهر محل للفول في دمشق (الزعيم).

الناس هذا الصباح ليسوا كعادتهم دائما.

"كل شيء فيهم غريب ومختلف" قلت في نفسي، تابعت سيري. حركاتهم، طريقتهم في المشي والحديث، لباسهم، كل شيء فيهم غريب. تفحصت ملابسي أنا أيضا فوجدتها لا تشبه ملابسهم، تعجبت من ذلك.السيارات أيضا غريبة.

وجدت أمام المحل شخصين آخرين أحدهما طويل ونحيف وله لحية قصيرة والثاني حليق الذقن قصير وبدين ويضع على رأسه طربوشا أحمر اللون.

سلمت عليهما فردا بصوت واحد ونبرة واحدة: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

نظرت نحو أيديهما ونظرا بدورهما نحو يدي وابتسما.

الرجلان حزرا سبب قدومي إلى هنا حاملا وعاء الفول الذي اشتريته من هذا المحل منذ ساعة تقريبا كما أنني عرفت سبب وقوفهما أيضا.

الرجل الطويل قال موجها كلامه للرجل القصير: ما إن وضعت اللقمة الثالثة في فمي حتى شعرت بألم شديد في بطني فقمت مسرعا إلى الحمام وتقيأت.

هز القصير رأسه موافقا ثم أضاف: هذا ما حصل معي تماما.

اقترب منا رجل طويل بلحية مشذبة، يرتدي بدلة رسمية سوداء مع ربطة عنق أنيقة وبعد أن سلم علينا ورديا عليه السلام قال وهو ينظر نحو الآنية الفخارية التي نحملها بين أيدينا: من تنتظرون؟.

نظرنا في وجوه بعضنا نحن الثلاثة ثم نظرنا جميعنا نحو الرجل الستيني الذي طرح علينا هذا السؤال.

مرت سيارة للبوليس مسرعة ومن داخلها مد أربعة رجال مسلحين فوهات بنادقهم وكانوا ينظرون بتحفز شديد نحو الناس في الشارع.

بعد سيارة البوليس جاءت سيارة إسعاف مسرعة، اخترقت شارات المرور كلها ثم دخلت شارع 29 أيار لا تلوي على شيء. جاءت سيارة للبوليس ثانية وثالثة ورابعة وكما في السيارة الأولى كان الجنود يمدون فوهات بنادقهم من نوافذها ويصوبونها وأصابعهم على الزناد نحو المارة.

أعاد الرجل الستيني سؤاله علينا: ماذا تنتظرون هنا؟.

قلت وأنا أنظر نحو الرجلين اللذين سبقاني: هذا الطعام فاسد ونريد إعادته لصاحب المحل هنا، ومددت له يدي ليرى الفول المدمس وفعل الرجلان القصير والطويل كما فعلت وقالا للرجل الستيني كما قلت.

نظر الرجل باستغراب نحونا ثم راح يتأمل وجوهنا وثيابنا ثم قال: لكن هذا المحل مغلق منذ أربعين سنة.

نظرنا نخو أقفال المحل في الأسفل ورأينا التراب والغبار والصدأ الذي يعلوها.

وقبل أن نقول شيئا تحولنا نحن الثلاثة أنا والرجل الطويل والرجل القصير البدين إلى تماثيل زجاجية.

كنا ننظر _ نحن الثلاثة_ في وجوه بعضنا وأوعية الفول المدمس فوق أكفنا.

حملنا الرجل الستيني بهدوء ووضعنا في واجهة محله الكبير في حي الحلبوني بدمشق.

الرجل الطويل مكب على القصير يسأله، والرجل القصير رافع رأسه ينظر بدهشة نحو وجه الرجل الطويل وأنا بدوري أتأملهما معا.

مؤسسة محمّد حسن جبر وأولاده
رائدة في الصناعة الهندسية الثقيلة السورية

خاص ـ نينار برس

- هل حاولت اكتشاف الخبرات الكبيرة في الصناعة الهندسية الثقيلة
- ستجد ذلك في أعرق هذه المؤسسات وهي رائدتها
- مؤسسة محمّد حسن جبر وأولاده التي تأسست عام 1949 رائدة في صناعة مراجل البخار الصناعية وهي مراجل ذات الضغط العالي ومراجل الزيت شديدة الحرارة
- قبل أن تزور مؤسسة محمد حسن جبر وأولاده ينبغي أن تعرف أن صناعاتها حازت على درجة التقانة «إيزو»
- اختيارك لمنتجات الهندسة الثقيلة من مؤسسة محمّد حسن جبر وأولاده هو اختيار لمنتجاتك المتفوقة
- بإمكانك زيارة مقرّ الشركة في منطقة القدم بدمشق

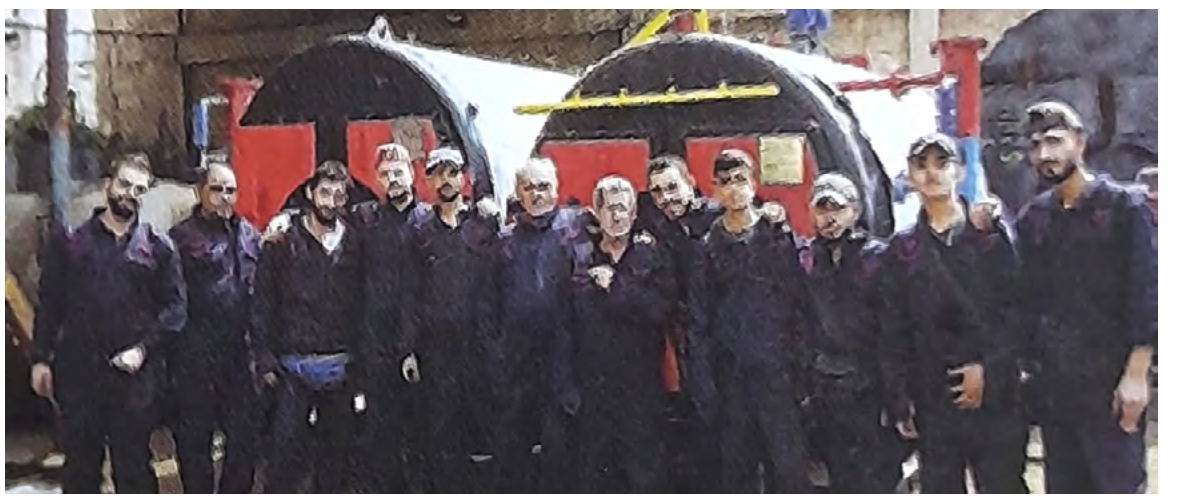

عملة من وجع

تنام الحروب بكربٍ وحِيرَةْ
وظنّتْ بِأَنَّا هُزمنا
وتُهْنا
ونحن انتظرنا نفاذَ الذخيرةْ
ولم تكُ تبصرُ أيوبَ عينٌ
تراها على وطنٍ
أوّلاً وأخيرا

***

ومتنا بصمت
وجعنا بصمت
أكلنا الغصون، شكرنا الشجر
وحـيـدون إلاّ مـن الأغـنـيـاتِ...
وبُعدِ النظر
فما كان كحلاً بجفنٍ
رسمنا الحواري العتيقةَ فينا
بليل السهر
حملنا الحواضرَ أصداف مجدٍ
تقينا التلاشي
ومحوَ الأثر

***

بملحٍ لجرح
رفعنا الشآم ...على الراحتين
نذوراً ودمعاً
وشوقاً ودين

***

وطفنا بلاداً كطوف الأيائل
وأنّى حللنا
غدونا الأوائلْ
فشعب المحارقِ
غير الفنادق
يطوي المصاحفَ تحت البنادقِ
وقت النوازل...
سوى الله ما قد طلبنا
نصيراً وعائلْ
وما كان منّا،ذليلٌ يقاتل
وكان العداةُ،عبيدَ منازل

***

فماذا اقترفنا؟ونحن الأهلّةْ
طوال النهارِ، ندورُ كنحلةْ
صككنا من الصبر نقداً وعُملةْ
عليها بقايا الدماء علامة
وإمّا بحريةٍ قد فقُرنا
ترانا اغتنينا بماس الكرامة
وثرنا ...
بأيقونتينِ
وكنا يتامى
فحلم العروبة صغرتموه
لوسم دخولٍ ورسم إقامة

***

فليس غريباً
إذا ما...نحرنا التواريخَ عاماً فعاما
وليس غريباً
إذا ما نفضنا رماد الجوارح
كوناً وعوناًوهذماً وعذماً، وخنقاً
وسحقاًودعساً وكبساً، وعاراً
وناراًوصرنا القيامة

***

وماذا اقترفن بناتُ الدلالْ؟
اعتُقِلن طويلا، كبرن قليلا
متى صغّروا في البلاد الرجال

***

فلا عجب حين يحمّرُ نهرُ
ولا عجب حين يخضّر قبرُ
فنحن الذين أضفنا إلى الأرضِ
كلَّ السمات
روينا بدمع الحرائر ...والأمهات
فأحنت لنا ...غصةُ القبعات

***

وكنّا ...
-على الياسمينِ-
نخاف كثيرا
إذا هزَّ في الدور صرنا حريرا
وإن فاح فجراً سبقنا العبيرا
وحين نلمُّ البياض المسجّى
تموت المكانس في الكونِ
غيرة

***

ويعزف في الصبح هيل وبنُ
لعمرك في الليل لو نام جفنُ
يقوم السهادُ ويعلي النفيرا

***

رسمنا زهوراً وصرنا طيورا
ونحلةَ وعي تطوف الوهاد
ودرساً يخيف عتاة البلاد
أخذنا الجميع إلى المكرمات
وأما الخؤون ففرّ ... ومات

***

فكيف أوافيك يا شام كيف؟!
وجرحي بيوت وقلبيَ ضيف
وكيف أَلمُّكِ ؟ كيف أشمكِ؟
من لا يموت من الياسمين ؟!

أمدّ فؤادي الى مائك المستكين
لأوقظ بعضَ إباء السفين
وأفرح فيك جنوناً جنون
أضمكِ بِرا
أحوطُك غدرا
كما عودتنا العوادي... كميناً كمين
فما كان من بشر
من الله نصر وفتح مبين

***

فنحن الذين...
دفعنا دماءً بعدِّ الرمال
فليس لحريةٍ شابهتنا
تُباعُ وتُشرى بنقدٍ ومال؟!
فيا ويل كفٍّ تسدّ علينا بيوم مجال
نقطّعها ...إرباً
للكلاب الضِلال
ويا ويل قِصْرٍ يَمُطُّ مَـدَاهُ ... وَنَحن الطِّوَال
ويا ويل فَجْرٍ يَضِلُّ سَمَانَا...
ونحن الأذَانُ، ونحن البِلال
أَلَسنَا الجِهَاتِ لِيَأتيَ غربٌ
وَيَفسَحَ شَرْقٌ
يَقُطُّ الجنوبَ وَيُنهي الشّمَال؟
فَلَسنَا نُلَامُ إذا ما طَعَنَّا صُدُورَ المُحَال
وَلَسْنَا نُسَاءلُ مَوجَ البحار ورعبَ الدِغال
ولا وحي يَكتبُ ما لا يُقال
وليس لشعب نبيٌّ سوانا
جوابُ السؤال

بقلم الدكتورة
ابتسام الصمادي

- حاصلة على الدكتوراه من جامعة نيس في فرنسا، وعملت أستاذة في جامعة دمشق، وعضوًا في مجلس أمناء جامعة قاسيون. تجمع سيرتها بين السياسي والثقافي؛ إذ شغلت عضوية البرلمان سابقًا، وانتخبت في الاتحاد البرلماني الدولي، انشقت عن النظام البائد مع بداية الثورة العظيمة واستقرت في الدوحة.
- هي عضو في اتحاد الكتّاب العرب، واتحاد الكتّاب والصحفيين في فرنسا، ومنتدى الفكر العربي في الأردن، واتحاد النخب والأكاديميين العراقيين، والملتقى القطري للمؤلفين.
- صدر لها سبعة دواوين شعرية، ومجموعة شعرية للأطفال، وكتاب في المقالات المنشورة، إضافة إلى كتاب رسالتها للدكتوراه. تُكتب في الصحافة العربية، وقد نالت عدة جوائز أدبية مرموقة.
- اختيرت كنموذج للشاعرات المعاصرات في دراسات جامعية، وتُرجمت أعمالها إلى عدة لغات.

بنسيون الشارع الخلفي (2-1)

الرواية الفائزة بجائزة ناجي نعمان عام 2025

محمد الحفري

عندما تقرأ رواية «بنسيون الشارع الخلفي» لمؤلفها الكاتب محمد فتحي المقداد، تشعر أنك تشاهد تلك النفوس البشرية التي تكسرت بين الحرب والخوف، وكل نفس منها تحمل وجعاً أكبر من حجمها، والبنسيون هنا ليس مجرد مكان محدد وضيق كما في معناه العادي والرواية لا تحكي فقط عن حال الذين عاشوا في داخله، بل عن وطن نازف بعد أن تمزقت روحة إلى أشلاء تناثرت، وتبعثرت في أرجاء هذه المعمورة، لتصل في نهاية الأمر إلى مقولات لها وقعها الخاص منها أن الحرب لا تدمر البيوت وحسب، بل تخرب القلوب وتترك فيها فجوات وجراحات لا تندمل طوال العمر، وتتجلى أهمها من خلال حديث «نورما» التي تأخذ دور البطولة في هذا العمل، وخاصة وهي تشير إلى التعليم والأطفال والمستقبل، وكأنها تقول: رغم كل شيء هناك بذرة للحياة، لا بد أن تنبت من جديد.

يبني الكاتب المقداد وبذكاء يثير الانتباه مكان نصه بين الخراب والعمران، وبين الموت والحياة، ويبدو أن سنوات الغربة الطويلة التي عاشها في الأردن لم تنسه سوريا، وشوارعها وناسها وتفصيلات حياتهم، ولذلك وضع «بنسيونه» بالقرب من دوار«البطيخة» الشهير والواقع في الجهة الجنوبية من مدينة دمشق ومن ذلك الدوار يبدأ شارع الثلاثين الذي يتفرع إلى عدة محاور ويصل إلى «الحجر الأسود» شمالاً ومن جهته الشرقية مدخل مخيمي «اليرموك، وفلسطين» بينما تقع «الزاهرة» من الجهة الشمالية ومنطقة «البوابة» من الجهة الغربية ونحن إذ نشير إلى ذلك، فقصديتنا منها التنويه إلى الموقع الحساس الذي اتخذت منه الرواية مكاناً خصباً لها، و«لا يمكن تصور الرواية بلا مكان حتى لو كان خيالياً، وأعتقد أن كثيراً من الروائيين يفضلون الأمكنة الواقعية رغم خيالية الأحداث» كما يرى الباحث محمد سليمان، وفي اختيار الكاتب لذلك المكان الخيالي بين الأمكنة الواقعية يتجلى حسن التصرف والتوجه صوب مغامرة التجريب التي أنتجت نصاً سردياً سبر لجة الأحداث السورية وغاص في مكنوناتها العميقة.

لقد كان «أبـو حيدر» الضابط المسؤول عن حاجز «دوار البطيخة» يشرف على عمل «البنسيون» الذي يمتلكه « نبهان» وهو من تجار الحرب وقد ساهم في تعفيش البيوت، وتجريدها من كل شيء، ثم انشغل بالبحث عن المخطوطات الثمينة، فهي الأكثر رواجاً وربحاً وكان يشتغل على قاعدة يقول مفادها: « حلال على الشاطر، ستذهب لي ولغيري، وأنا أولى بها» وكان مقتنعاً أن الحرب فرصة عابرة ربما لا تتكرر، وكثيراً ما اشتغل مع عماله «بتشليح» الناس أو سلبهم ممتلكاتهم، وخاصة بعد أن خلت البيوت من أصحابها ولم يتبق فيها سوى القليل من كبار السن، وهو يتعامل مع من يلتقي بهم كمحقق مدرب ويمتلك الخبرة، كما تصفه الرواية ونحن إذ نركز على هذه الشخصية، فهي «محور الرواية والوحدة العضوية تتحقق من خلالها، والأحداث تدور حول تلك الشخصية، وتتصاعد مع نمو الشخصية، والشخصيات هي خادمة الفكرة» كما يرى الناقد المغربي الدكتور عبد الله حمدنا الله، وذلك يعود برأينا إلى كونها صاحبة المكان من جهة، والكثير من شخصيات العمل تتبع لها من جهة أخرى، ومنها « سيرا، فايا، علوان، محمود، نورما، أبو دعاس» «يتبع»

محمد الحفري

عم نضحك ع حالنا

درجت العامة على استخدام مقولة «الفقر مو عيب» للدلالة على أنه ليس خطأً أخلاقياً أو نقصاً في قيمة الإنسان، بل هو ظرف اقتصادي واجتماعي قد يمر به البني آدم لمدة محدودة. لكن الواضح، وبحكم الظروف الاجتماعية والاقتصادية والواقع المعاشي القاسي، أنه بات مرضاً مستعصياً أو «متل هداك المرض» كش بره وبعيد. فالمواطن الفقير يشتغل في الصبر، ويقبض في الانتظار. كل صباح ينظر في المرآة: «أنا لست فقيراً... أنا مستثمر في الأمل». لكن المصيبة أنه دائم ترداد تلك المقولة كنوع من استثمار طويل الأجل للضحك على حالو..

محلك صميدعي

تراه منتشراً على القنوات الفضائية أكثر من المسلسلات التركية. بل بعضهم طور نفسه بأن عمل لنفسه قناة على اليوتيوب أو التيك توك ليظل «لازق بخلقتنا». إنه المحلل السياسي الذي يفهم في كل شيء؛ ابتداءً من فوائد حبة البركة وصولاً إلى نظرية النسبية. لا بل أغلبهم يحدثك عن أدق التفاصيل لمحادثات سرية بين قادة العالم وكأنه جالس بينهم. وعندما يتم سؤاله عن نظرته؟ يجيب: «الوضع معقد». طيب والحل؟ فيرد: «الحل صعب»، وكأنه «جاب الديب من ديلو».

مع احترامي اللك

ما اجتمع شخصان اليوم في أي مكان إلا وكان الرأي والرأي الآخر مثار نقاش وجدل. كل الأطراف مقتنعة بالمصطلح كونه ظاهرة صحية مضمونة ومكفولة لحياة سياسية أو اجتماعية سليمة، لكن بشرط: أن يكون الآخر موافقاً على ما نطرحه. أما لو اختلف معنا كلياً أو جزئياً، يتحول النقاش من «مع احترامي لرأيك» إلى جدال قد لا ينتهي بالسب والشتم والرفس واللبط... ولحد الآن بالكلام طبعاً.

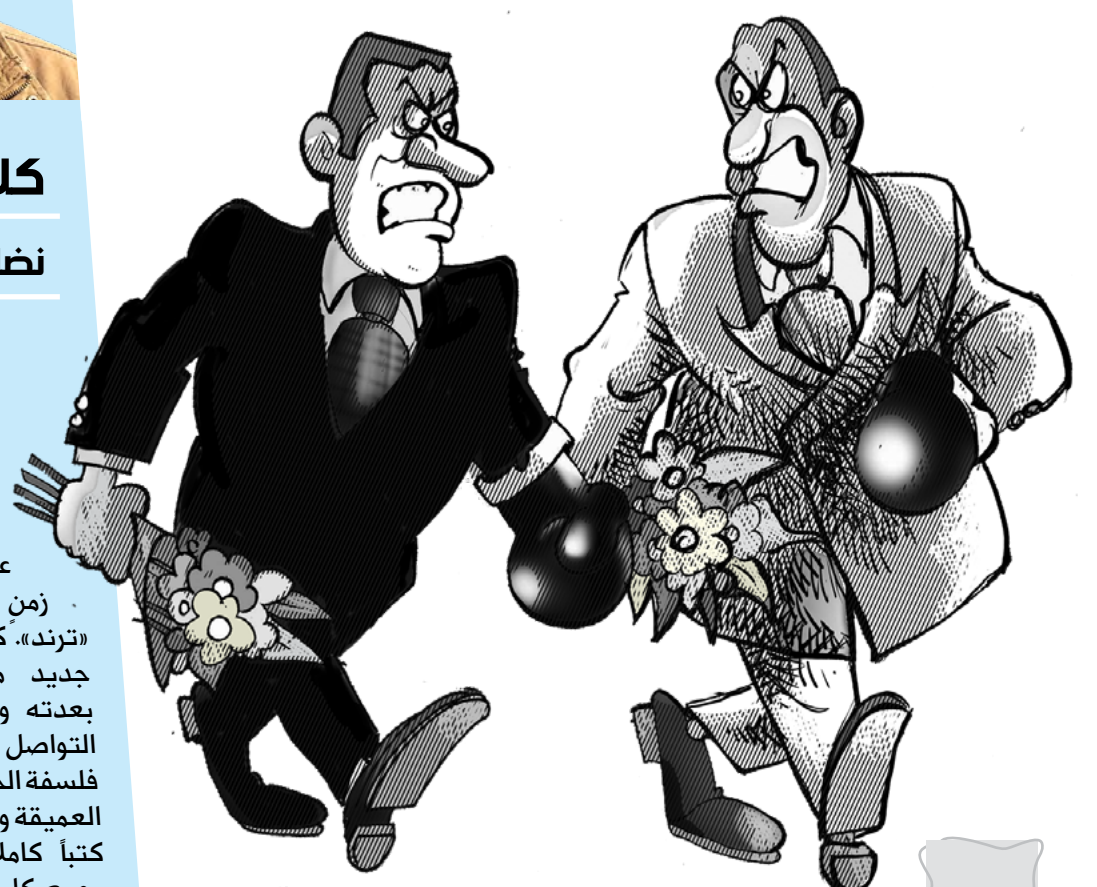

برغي الحكومة

الوعكة الصحية التي أصابت الموظف الحكومي دفعته لأخذ إجازة مرضية دبرها بمعرفته. وخلال وجوده في البيت، عثر على إحدى قصص (تشيخوف) حول موظف مثالي في أداء عمله، جعلته يعيش داخل تفاصيلها لتقاطعها مع ظروف حياته. فبدأ يخاطب نفسه: «ما أنا إلا برغي في هذه الحكومة، وبالتالي فإن لي عملاً مهماً في البناء». فعملنا داخل حكومتنا يشبه عمل المحرك الذي يدفع عجلة التطوير للأمام. ومع اشتداد حبكة القصة، (دبّ الحماس) في نفسية (البرغي)، فقطع إجازته وقرر أن يكرس عمله لدعم تلك العجلة وحسن سيرها. فأصبح يحضر للوظيفة في الموعد المحدد، ويتعامل مع المراجعين بكل إيجابية، وينتقد المقصرين، ولا يسمح لجيبه أن يدخله قرش غير راتبه، وكثرت شكاويه على زملائه المتقاعسين. وكانت النتيجة أنهم «طقّوا له برغي» ونقلوه إلى مكان بعيد بدعوى نشر أفكار هدامة تعيق العمل الوظيفي بين زملائه.

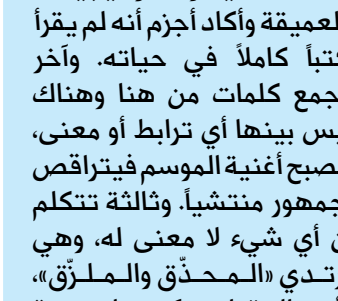

كلام رصاص

نضال خليل

دقللو

رغم صخب الحياة وتسارع إيقاعها، نجدأنفسناعاجزين عن إيجاد تفسير في زمنٍ صارت فيه التفاهة «ترند». كل دقيقة يولد بطل جديد مكتمل المواصفات بعدته وعتاده على مواقع التواصل الاجتماعي؛ يشرح فلسفة الحياة واستراتيجيتها العميقة وأكاد أجزم أنه لم يقرأ كتباً كاملاً في حياته. وآخر يجمع كلمات من هنا وهناك ليس بينها أي ترابط أو معنى، لتصبح أغنية الموسم فيتراقص الجمهور منتشياً. وثالثة تتكلم عن أي شيء لا معنى له، وهي ترتدي «المحذّق والملزّق»، فتأسر العقول بحكمتها و«سعة صدرها وخلفيتها الثقافية». لم تعد التفاهة عيباً، لكنها اليوم سلعة باتت رائجة تُباع باللايكات وتُشترى بالمشاهدات. الجمهور يصفق، والإعلانات تدفع، والنتيجة: نجم من ورق يملأ الشاشة ويترك العقل فارغاً. المشكلة ليست في التفاهة نفسها، بل في تحولها لثقافة جيل و«بزنس» محترم، له مدير تسويق وخطة محتوى. صار معيار النجاح عدد المتابعين لا ما يطرحون من أفكار، وصار السؤال: كم مشاهدة حصدت؟ وكم إجاب ومشاركة نالت وكلو بحسابو.

وهكذا، تتحول الساحة إلى سوق كبير... البضاعة ضحكة، أو كلمة نابية، أو هزة خصر، أو شتيمة، و«دقللو».

فلسفة «سبيشل»

نحن الشرقيون، وتحديداً معشر الرجال، لنا فلسفة خاصة تجاه (المرأة). سيما في الأمور التي يكون فيها للنقاش دور في رجحان الكفة، التي لطالما يمني الرجل نفسه بأن يكون رأيه بيضة القبان. ففيما لو جادلت (المرأة) وكبّرت رأسها في المناقشة، تم وصفها بالعنيدة. أما في حال أطرقت مستمعة ولم تنطق ببنت شفة، نعتها بالغبية. إذا أكثرت (المرأة) من شرح همومها ومشاكلها، لُزق فيها وصف الثرثارة. وإذا تكتمت، قال لها: «ليس لديك ثقة بي». إذا نجحت (المرأة)، كان عدم الاكتراث واضحاً وجلياً، وأفضل تعليق على الموضوع بأنه «حظ». وعندما يجانب النجاح الرجل، فإن ذلك عائد للذكاء الخارق والطموح والمثابرة وعجبي.

مستخلص الأوريغانو.. سرّ طبيعي لتعزيز مناعتك وصحة جهازك الهضمي

يتمتّع مستخلص الأوريغانو، أو مستخلص عشبة الزعتر، بفوائد عديدة لصحة الجسم. ويوصي الطبيب أحمد كمال، وهو استشاري طب وقائي وصحة عامة، بضرورة توفره في كل منزل.

يُساهم بشكل خاص في تعزيز الجهاز المناعي، وتحسين وظائف الجهاز الهضمي، والحدّ من انتشار البكتيريا الضارّة، مع دعم نمو البكتيريا النافعة داخل الأمعاء. كما يتميز هذا المستخلص بكونه مضادًا حيويًا طبيعيًا فعّالًا ضد الفطريات والبكتيريا على حدّ سواء.

يستخدم بإضافة 4 أو 5 قطرات من مستخلص الأوريغانو إلى كوب من الماء، يُشرب يوميًا لمدة تتراوح بين شهر وأكثر.

يُنصح بتجنّب استخدامه في حال وجود قرحة في المعدة أو الإصابة بالقولون التقرّحي، لتفادي أي مضاعفات غير مرغوبة.

نينار برس NINAR PRESS
نضيء الحقيقة
مرخصة بالقرار الصادر عن وزارة الإعلام
رقم 420 تاريخ 2025/10/6

المشرف العام
أسامة آغي

هيئة التحرير
د. باسك أورفه لي
خالد الوهب
فتون خربوطلي
خالد المحمد

مدير العلاقات العامة
محمود العساف
«أبو خالد الخابوري»

الإخراج الفني:
نصر الشيخ علي

www.ninarpress.net | x.com/ninarpress | @ninarpress6281 | facebook.com/ninarpress | t.me/ninar_press

الطباعة: مطبعة دار العلم ـ دمشق

العمليات الفنية
Tel. +963 11 22 68 100
Mob. +963 9 33 678 100